Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آخر: لما كانت الهدية أطال الله بقاء المقرالعالي من دواعي المحبة وبواعث الرغبة وقد ذكرها الله عز وجل في كتابه العزيز فقال حكاية عن بلقيس « وإني مرسلة إليهم بهدية »[1] وشهدت بها ألسنة النبوة في قوله عليه السلام « **تهادوا تحابوا**»[2] وكنا محافظين على ما يؤكد الود ويجدد العهد، أردنا أن نبتدىء بهدية نسلك بها مسلك الإخاء ونوكد بها سبب الموالاة والوفا، فبعثناها معتمدين منه على حسن القبول ومقابلتها بترحيب يتحفظ به فروع الود والأصول ورأيه[3] أولى فيما يتصوبه فعلاً وقولاً إن شاء الله .

الجوابات عن هذه المكاتبات

ورد الكتاب الكريم متضمناً الهدية الجسيمة بل الهداية العميمة والظرايف المنتخبة بل لطايف الله المسببة، فقابلناها بالإجلال والإعظام وبالغنا فيما يجب لها من النهوض بحقها والقيم وحملت مطايا الشكر والثناء/ ودونت في ديوان ص ٨١ المحبة والوفاء وما عسى أن يكافىء على مثلها، وقد اشتملت على المكارم كلها غير أنا اعتمدنا على الدعاء إلى الله أن يشكر للمقر صنائع بره المتوالي وبدايع اتحافه المتتالي .

آخر:

وتريه في معروفه وصنيعه * وطرايف الألطاف كل غريب[4]

ورد الكتاب الكريم متضمناً الهدية الكريمة التي أهدت المسرة الى كل قلب والإغتباط واحتاطت على حفظ الودادعناية الإحتياط لأنها صدرت عن جود شامل وملك في المكرمات كامل فقابلناها مقابلة ضحكت[5] لها ثغور القبول

---

(١) سورة النمل آية ٣٥ .

(٢) حديث شريف لرسول اللهعن أبي هريرة رضي الله عنه السيوطي « الجامع الصغير» باب التاء ص ١٢١ .

(٣) نسخة ب وآرائه. س، ح ورأيه .

(٤) سقط بيت الشعر من نسخة ب

(٥) نسخة ب صحت لها ثغور،س،ح ضحكت لها ثغور .